توظيف تطبيقات الهواتف اللوحية فى تحسين المهارات التدريسية ومهارات القرن الحادي والعشرين لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

د/ فيصل خالد مرزوق الدلح
مدرب متخصص (ب) الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الكويت

ملخص البحث:
هدف البحث الحالي إلى الكشف عن تأثير توظيف تطبيقات الهواتف اللوحية فى تحسين المهارات التدريسية ومهارات القرن الحادي والعشرين لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتكونت مجموعة البحث (٢٥) من المدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت ، وطبقت أدوات البحث (اختبار تحصيلي: لقياس الجوانب المعرفية ،وبطاقة تقييم: لقياس الجوانب المهارية المرتبطة بمهارات التدريس،وبطاقة تقييم: لقياس الجوانب المهارية لمهارات القرن الحادي والعشرين على عينة البحث،وجاءت نتائج البحث مؤكدة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية المدربين أفراد في اختبار (الجانب المعرفي)، و (بطاقة تقييم) للمهارات التدريسية لصالح القياس البعدي.،وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية المدربين أفراد في (بطاقة تقييم) الجانب المهاري لمهارات القرن الحادي والعشري لصالح القياس البعدي.

Abstract:
The current research aimed the effectiveness of employing tablet applications in improving teaching and 21st century skills of English language trainers at the Public Authority for Applied Education and Training, The research group consisted of (25) trainers at the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait,The research tools (Achievement test: and a scorecard: to measure the skill aspects associated with teaching skills, and a scorecard: to measure the skill aspects of the 21st century skills were applied to the research sample, The results of the research confirmed the existence of statistically significant differences between the average scores of the experimental group of trained in the test (cognitive side), and (rubric card) for teaching skills in favor of telemetry, as well as the presence of statistically significant differences between the average scores of the experimental group of students trained in individuals (rubric card) The skill side of the 21st century skills in favor of telemetry.

توظيف تطبيقات الهواتف اللوحية فى تحسين المهارات التدريسية ومهارات القرن الحادي والعشرين لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

د/ فيصل خالد مرزوق الدلح
مدرب متخصص (ب) الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الكويت

مقدمة:
في عالم العلوم والتكنولوجيا الحالي شهدت تقنيات الاتصالات المتنقلة اليوم نمواً مطرداً على جميع المستويات العالمية والعربية والمحلية، ومن الصعب تخيل المدارس والكليات أو التدريب بدون أجهزة الحاسوب والإنترنت، إنها حقيقة كبيرة أن الطلاب يحصلون على الكثير من المساعدة من الإنترنت في الوقت الحاضر، وأدى إستخدام الحاسوب والأجهزة اللوحية والإنترنت إلى تغيير كبير في نمط الحياة والموقف من الدراسات.
ولذلك فإن عصر التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في العالم جعل من المهم أن تكون سرعة التقدم في بناء إنسان متعلم مثقف تتماشى مع هذا التقدم، مما أجبر معظم البلدان على النظر في كيفية إعداد موظفيها لإعدادهم العلمي والتكنولوجي لمواجه هذا التقدم وما يرتبط به من إيجابيات وسلبيات

على حياة العديد من الأفراد، ولذلك دعت العديد من ندوات ومؤتمرات والمؤسسات الدولية المعنية بالتربية العملية والتعليم العلمي والتكنولوجي إلى ضرورة اعتماد التفاعل بين العلوم والتكنولوجيا والمجتمع في جميع البرامج والمناهج العلمية لكافة المستويات (ماجد القدرة، ٢٠٠٨)

وشهد القرن الحادي والعشرون أن إستخدام التكنولوجيا أصبح جزءًا لا مفر منه من الحياة، و استنادًا إلى تقرير صادر عن(2015) Groupe Speciale Mobile Association (GSMA) ، فإن نصف سكان العالم لديهم اشتراك متنقل مع اعتماد الهاتف الذكي الذي وصل بالفعل إلى كتلة حرجة في الأسواق المتقدمة، والهواتف الذكية هي المسئولة الآن عن ٦٠ ٪ من الاتصالات المرتبطة بالإنترنت في جميع أنحاء العالم، ولقد تطور هذا الشكل من التكنولوجيا على قدم وساق حيث يتم استبدال وظائف الاتصال والرسائل النصية البسيطة بالوظائف الحالية مثل الوصول إلى الإنترنت والبريد الإلكتروني وتطبيقات الكاميرا وخدمات الوسائط المتعددة(Lefebvre, 2009) .

واكدت العديد من الدراسات ان إستخدام التطبيقات من خلال الهواتف الذكية للتعلم، هو نوع من المرونة التي يوفرها التعلم عبر الأجهزة، فهو يقلل من الحواجز الكامنة في الأساليب أو الأنشطة التقليدية التي كانت تنفذ في المدارس والجامعات. (Ismail, B, Azizan & Azman, 2013; *Pullen*, D., , J.F., *Swabey*, K., *Abadooz*, M. *& Sing*, 2015).

والعديد من الطلاب والمعلمين وكذلك المدربين يستخدمون الهواتف الذكية لمساعدتهم على الدراسة، وإن اعتماد الهواتف اللوحية واضح تمامًا، كما أن إستخدام الهواتف الذكية في زيادة (Abeele 2016)، لأنهم يقضون الكثير من الوقت على الإنترنت ويفضل معظمهم الاتصال بالإنترنت بإستخدام هواتفهم الذكية بدلاً من الأجهزة الأخرى.(Garcia-Ormaechea, 2014)

وأظهرت دراسة (Norris, C., Hossain, A. & Soloway, E ,2011) أن الجانب المعرفي يزيد بشكل كبير عندما يستخدم المتعلم أجهزة التعلم اللوحية، أثناء وقت التعلم، وذلك لأن إتمامهم للمهام سيزيد لأن لديهم الجهاز في متناول اليد، كما أكد Woodcock et al. (2012)أن الهواتف اللوحية تساعد فى تنمية المهارات وتحسين الإنتاجية اللازمة لعمليات التدريس.

ربما تكون واحدة من أهم مهارات التدريس التي يجب أن يعرفها المعلمون والمدربون باسم "مهارات التدريس التي يجب أن يلم بها ما يحاضر والتحكم فيهم، وستساعده هذه المهارات على التفكير بشكل منهجي والتخطيط بطريقة مدروسة، سواء كانت ذات صلة لتحديد الأهداف التعليمية، أو تحليل الظروف، التحليل الخارجي لبيئة التعلم، تحليل الظروف الداخلية المتعلقة بالمتعلم، تحليل محتوى الدورة، تحديد الوسائل التعليمية، تحديد الأنشطة التعليمية، تصميم المنشطات الذهنية، أو التصميم لعمليات التقييم. (أفنان نظير دروزه، ٢٠١٠: ٣٦٤).

لذا يجب أن يكون العاملون فى تعلم اللغة قادرين على تحديد أهداف التعلم وتقييمها والحصول على تعليقات على تعلمهم للغات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين فهم يحتاجون إلى التواصل، وتولي مسؤولية، والابتكار في التعلم الخاص بهم لأنهم مطالبون بالمشاركة في بيئات التعلم عبر المستحدثات التكنولوجية المستقلة أكثر من ذي قبل، حيث يتم تحفيزهم بفاعلية للبحث عن المعنى وتحقيق الإنجاز، والكفاءة العالية، لديهم في مواقف إيجابية للتعلم من تلقاء أنفسهم في سياق اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية .(Oxford, 1990, 2003) ، و يتم التأكيد على وعي المتعلمين وإستخدامهم لاستراتيجيات تعلم اللغة كوسيلة فعالة تساعد المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم أينما كانوا دائمًا في حالة تأهب والتطبيق والاستفادة من الظروف المحيطة للتعامل مع أي نصوص يواجهونها، خاصةً على نطاق واسع مع انتشار تكنولوجيا الهواتف الوحية والإنترنت.(Ceylan, 2015; Wasilewska, 2012).

كما إن الإستخدام السليم للهواتف اللوحية في الصف قد يثري التعلم من خلال قنوات متعددة من الاتصالات والتفاعلات، ويعزز الوسائط المتعددة في تقديم المحتويات، وقد يؤدي أيضًا وظائف

متعددة خلال وقت التدريس مثل تسجيل الملاحظات من التدريس، والعثور على معلومات إضافية مطلوبة من الإنترنت وبعد مناقشات من خلال شبكة اجتماعية(Anshari et al. 2015b) .
لذا يجب الاستفادة من هذه التقنيات لتعلم أفكار ومعلومات جديدة لا يمكن للمتعلمين الحصول عليها فقط من قراءة الكتب، لان المتعلمين لا يحصل على المعرفة المتعلقة بدوراتهم فحسب، بل يرتبطون أيضًا بمجالات الحياة الأخرى، فتوفير مواقع الويب التعليمية المختلفة المعلومات المطلوبة للمتعلمين الذين يساعدونهم في امتحاناتهم، ومهامهم، ومشاريعهم، وما إلى ذلك. كما يساعد الإنترنت في إثارة الاهتمام بتعلم موضوع ما من خلال توفير موارد متنوعة مثل مقاطع الفيديو والصور والملفات الصوتية من مصادر موثوقة، ويأتي هذا البحث لتسلط الضوء على أهمية توظيف تطبيقات الهواتف اللوحية فى تحسين المهارات التدريسية ومهارات القرن الحادي والعشرين لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

أسئلة البحث:

على ضوء ذلك يمكن صياغة السؤال الرئيسي للبحث، على النحو التالي:ما فاعلية توظيف تطبيقات الهواتف اللوحية فى تحسين المهارات التدريسية ومهارات القرن الحادي والعشرين لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

كما أمكن تحليل هذا السؤال إلى الأسئلة:

١. ما الأدوات اللازمة لتصميم تطبيقات الهواتف اللوحية؟
٢. ما معايير تصميم تطبيقات الهواتف اللوحية لتحسين المهارات التدريسية ومهارات القرن الحادي والعشرين؟
٣. ما نموذج التصميم المناسب لتصميم تطبيقات الهواتف اللوحية؟
٤. ما فاعلية تصميم تطبيقات الهواتف اللوحية في تنمية المعارف اللازمة للمهارات التدريسية لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب؟
٥. ما فاعلية تصميم تطبيقات الهواتف اللوحية في تنمية المهارات التدريسية لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب؟
٦. ما فاعلية تصميم تطبيقات الهواتف اللوحية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب؟

فروض البحث:

١. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المدربين أفراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على بطاقة تقييم الجانب المعرفي للمهارات التدريسية لصالح القياس البعدي.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المدربين أفراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على بطاقة تقييم الجانب المهاري للمهارات التدريسية لصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المدربين أفراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على بطاقة تقييم الجانب المهاري لمهارات القرن الحادي والعشرين لصالح القياس البعدي.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. تصميم تطبيق هاتف لوحي لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
٢. التوصل إلى قائمة من المعايير الخاصة بتصميم تطبيقات الهواتف اللوحية وفقاً لطبيعة المحتوى.

٣. التوصل إلى تأثير تطبيقات الهواتف اللوحية على الجانب المعرفي والمهارى لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

أهمية البحث:

يفيد البحث الحالي فيما يلي:

١. توجيه أنظار العاملين فى مجال اللغة الانجليزية تأثير تطبيقات الهواتف اللوحية فى تعلم اللغة.
٢. إلقاء الضوء على آليات التواصل الاجتماعي بين الطلاب وأثر ذلك على التطوير الذاتي للمتعلم.
٣. الاستفادة من بيئات تطبيقات الهواتف اللوحية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرون.
٤. تشجيع المدربين على بناء المعارف والمهارات اللازمة للتدريس.
٥. مساعدة مدربي اللغة الانجليزية على توظيف تطبيقات الهواتف اللوحية بشكل فعال بما يخدم الأهداف التعليمية.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

١. مدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
٢. المعارف والمهارات المرتبطة بمهارات التدريس ومهارات القرن الحادي والعشرون.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتوظيف تطبيقات الهاتف اللوحية وإعداد قائمة بمهارات التدريس من الدراسات والأدبيات السابقة، وكذلك المنهج التجريبي للتعرف على تأثير المتغير المستقل"تطبيقات الهواتف اللوحية: على المتغير التابع "مهارات التدريس – مهارات القرن الحادي والعشرون."

عينة البحث: تم اختيار عينة من مدربي اللغة الإنجليزية بلغ عددها (٢٥) من المدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦

متغيرات البحث:

سيتضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

١. المتغيرات المستقلة: يشتمل البحث الحالي على متغير توظيف تطبيقات الهواتف اللوحية.
٢. المتغيرات التابعة: يشتمل البحث الحالي على متغيرات تابعة المهارات التدريسية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

أدوات البحث:

- اختبار تحصيلي: لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التدريس.
- بطاقة تقييم: لقياس الجوانب المهارية المرتبطة بمهارات التدريس.
- بطاقة تقييم: لقياس الجوانب المهارية لمهارات القرن الحادي والعشرين.

مصطلحات البحث:

تطبيقات الهواتف اللوحية

عرفها(2010) Islam &others بأن تطبيقات تتكون من مجموعة برامج يتم تشغيلها على جهاز محمول لأداء مهام معينة للمستخدم مثال (الرسائل، التواصل، النقاش، وشبكة الاتصالات الإجتماعية، والصوت، والفيديو) وتستند هذه البرمجيات والبرامج على شبكة الإنترنت.

تصميم قائم على الهواتف اللوحية لتحسين المهارات التدريسية ومهارات القرن الحادي والعشرين يتضمن (النص، والصوت، والصورة بشكلها المختلفة، والفيديو) لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

المهارة التدريسية:

القدرة على أداء عمل معين أو نشاط معين يتعلق بتخطيط الدرس وتنفيذه وتقيمه، هذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات المعرفية / الحركية / الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء

معايير الإنجاز، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية (حسن زيتون، ٢٠٠٤: ٤)
يعرفها الباحث تعرف بأنها قدرة مدربي اللغة الانجليزية على إستخدام الممارسات والإجراءات التي تساعد على القيام بالتدريس بمهام وكفاءة عالية وتعرف بالدرجة التى يحصل عليها فى الاختبار المعرفي وبطاقة المهارات.

مهارات القرن الحادي والعشرون

يعرفها الباحث بأنها مجموعة المهارات التى تم تحديدها فى البحث الحالي (مهارات فن التدريس (فن التعليم)، ومهارات إدارة الذات، ومهارات إدارية وتنظيمية، و مهارات التواصل، ومهارات تكنولوجية، ومهارات الابتكار وروح المبادرة، و مهارات اجتماعية وذكاء وجداني، وهي لازمة لمدربي اللغة الانجليزية وتعرف بالدرجة التى يحصل عليها فى بطاقة المهارات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المهارات التدريسية فى ضوء التكنولوجيا

أصبحت المبادرات التكنولوجية في التعليم هي المعيار، حيث تضاعف وصول المعلم والطالب إلى الأجهزة على مدار الاعوام الماضية (Daniels, J, Varna-gen, & Friesen, 2014; Speak Up, 2013) وهو الهدف الذي يتم الاستشهاد به بشكل عام المتمثل في دعم وتطوير تنمية المهارات في القرن الحادي والعشرين، والذي يتطلب إجراء تغييرات ضرورية في ممارسات التدريس حتى تشجيع مثل هذه المهارات المعرفية للتعلم (Sauers & McLeod, 2012)
وقد حددت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) إلى أي مدى تمكين المتعلمين وتحسين التعليم والتعلم في عالم متصل بالقرن الحادي (ISTE, 2014) بالإضافة إلى المساهمة في تدريس مهارات التعليم في القرن الحادي والعشرين، كما تؤكد معايير ISTE للمعلمين على التكنولوجيا في ممارسة المعلمين وتتبع معايير ISTE للمعلمين وللطلاب التي تم تطويرها مسبقًا والموجودة في سياق تعلم القرن الحادي والعشرين، وتوفر إطارًا للمعلمين لتغيير ممارسات التدريس ومواءمتها مع نتائج طلاب القرن الحادي والعشرين المرغوبة. أكدت في هذه الدراسة على أول معيارين ISTE للمعلمين: ١. تسهيل وإلهام تعلم الطلاب وإبداعهم: يستخدم المعلمون معرفتهم بالموضوع والتدريس والتعلم والتقنية لتسهيل التجارب التي تعزز تعلم الطلاب والإبداع والابتكار في كل من البيئات الافتراضية وجهاً لوجه ٢. تصميم وتطوير خبرات وتقييمات التعلم في العصر الرقمي: يقوم المعلمون بتصميم وتطوير وتقييم خبرات التعلم وتقييماتهم التي تتضمن أدوات وموارد معاصرة لتكبير تعلم المحتوى في السياق ولتطوير المعرفة والمهارات والمواقف المحددة في المعايير. (Parker, Allred, Martin, Ndoye, & Reid-Grif-fin, 2009)
وبذلك لكى يمتلك مدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المهارت التدريسية اللازمة للقرن الحادي والعشرون ومدى توظيفها فى التدريس المهارات عملية ضرورية وقد حدد (مصطفى عبدالسميع، ٢٠٠٩: ٢٩٠) أهم طرق اكتساب العاملين بالتدريس للمهارات التدريسية وهي:

١. معرفة اختيار أنسب مدخل للتعلم.
٢. معرفة اختيار أنسب النماذج التعليمية.
٣. معرفة أساليب التمكن من التعلم فعال.
٤. معرفة توظيف مهارات التفكير في التعلم.
٥. معرفة آليات توليد المعرفة خلال التعلم الذاتي.
٧. معرفة الرسم بالخرائط المعرفة، او المفاهيم.

وقد قام (Carter, 1990) بإجراء مسح على أدبيات تعلم التدريس، منتهياً إلى نتيجة مفادها أن نظرية تعلم التدريس تربط المعارف التدريسية بالممارسة الصفية وأن المادة العلمية والقواعد الإجرائية التي يدرسها المعلم في برامج إعداد المعلمين لا تمثل إلا جزءاً يسيراً من المعارف المهنية Professional Knowledgeالتي تقود المعلم في ممارساته التدريسية. فالمعلم يكتسب المعارف المهنية وهو يجاهد ويكافح ويبحث عن نفسه أثناء العملية التدريسية، فالمعلم يصقل مهاراته التدريسية من خلال معالجة الأحداث الصفية. فيتعلم كيف يصوغ الخطط ويتخذ القرارات ويقيم الأساليب الإجرائية التي يلجأ إليها.

لذا يحتاج العاملين فى المجال التدريبي الى مهارات تتناسب مع القدرات الخاصة بهم وبما تتناسب مع المتعلمين لذا قد استخلص الباحث المهارات التالية لكي تتناسب مع مدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وهي:

١. مهارة تحديد الأهداف التدريسية
٢. مهارة تحديد خصائص الفئة المستهدف
٣. مهارة تخطيط التدريس.
٤. إستخدام أداوت تكنولوجيا التعليم فى تعلم اللغة.
٥. مهارات طرق التعزيز المصاحبة.
٦. إستخدام طرائق التدريس القرن الحادي والعشرين. .
٧. مهارة الأنشطة القائمة على التكنولوجيا.
٨. مهارات إستخدام أساليب التغذية الراجعة
٩. مهارات التقييم.

وفى ضوء ذلك أكدت دراسة.(Gilbert,2010) أن هناك ضرورة مهم لاكتساب القائمين بالتدريس استيعاب المفاهيم والمهارات العلمية التي يدرسها للطلاب، وقدرته على معرفة طرق التدريس المناسبة لهم ،وأيضا أكدت الدراسات ان امتلاك المهارات التدريسية لدي المعلمين او المدربين، وانعكاس ذلك على أدائهم التدريسي ومنها دراسة عبدالملك عبد الرحمن (٢٠٠٥)، ودراسة راشد راشد (٢٠٠٧) ، ونايل الشرعة (٢٠٠٧) التي أوصت بضرورة عقد الدورات التدريبية على تلك المهارات التدريسية للعاملين فى تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لمهارات التدريس الأساسية.

مهارات القرن الحادي والعشرون للمدربين والمعلمين

عملية تصميم تدريس القرن العشرين لمعرفة المحتوى، ودعم هذا البناء للتعليم والتعلم لتحقيق أهداف القرن العشرين التعليمية من خلال إعداد المعلمين (المدربين)والطلاب لإستخدام المهارات (Pa-cific Policy Research Center, 2012) في القرن الحادي والعشرين الذي قد شهد تحولًا كبيرًا في النموذج الاقتصادي، وبالتالي يحتاج العاملون فى التدريس والتدريب إلى مهارات تدعم الإبداع والمرونة والطلاقة في المعلومات و تكنولوجيات الاتصال، لذلك فإن التحدي الأساسي للتعليم هو "مواءمة المناهج الدراسية والتعلم مع النماذج الاقتصادية والحوكمة الجديدة القائمة على أساس مكان عمل عالمي قائم على المعرفة.(Dede, 2010 p. 4)

ومهارات القرن الحادي والعشرين هي ١٢ من القدرات التي يحتاج الأفراد اليوم إلى النجاح في حياتهم المهنية خلال عصر المعلومات، وهناك مسألتان مهمتان في مهارات التدريس في القرن الحادي والعشرين، الأول: يتعلق بتعقيد عملية التدريس، وأهمية الإبداع والتأمل، والثانية: تتصل بإعداد المعلم "المدربين"، إذ أنّ التعليم للقرن الحادي والعشرين يتطلب معلمًا من طراز القرن الحادي والعشرين: مثقف، مبدع، متأمل، وإلا كيف سيزود الطلاب بهذه المهارات إن لم تكن قد أصبحت جزءًا من سلوكه وتدريسه اليومي العادي؟ لقد أصبحت الحاجة ماسة إلى مؤسسات إعداد معلمين ومناهج تنتمي إلى القرن الحادي والعشرين، ويتضمن إطار التعلم للقرن الحادي والعشرين

المكونات التالية (سيو ليرز، ٢٠١٤)، بينما قد اعتمدا المشروع السنغافوري لتأهيل المعلمين المهارات التالية لتأهيل المعلمين للقرن الحادي والعشرين: (تركي فهد **المساعيد، ٢٠١٧: ٢)**

- مهارات فن التدريس (فن التعليم).
- مهارات إدارة البشر.
- مهارات إدارة الذات.
- مهارات إدارية وتنظيمية.
- مهارات التواصل.
- مهارات التيسير.
- مهارات تكنولوجية.
- مهارات التفكير.
- مهارات الابتكار وروح المبادرة.
- مهارات اجتماعية وذكاء وجداني.

من العرض السابق يتضح ان توافر التكنولوجيا أصبح الوصول إلى المعلومات، والقدرة على التواصل، وفرص التعاون على نطاق عالمي لا مثيل له، لذا يتطلب إعداد معلمين ومتعلمين ليصبحوا مشاركين نشطين وفعالين في هذا العالم المعرفي القائم على المعرفة مع تغييراً جوهرياً في التربية التربوية(Fullan & Langworthy, 2014) .

لذا يحتاج المعلمين والمدربين او العاملين فى حقل التعليم الى مهارات القرن الحادي والعشرين من حيث الحياة المهنية والمواطنة وتحقيق الذات، والتي اختلفت إختلافًا كبيرًا عن المهارات اللازمة في القرن العشرين، حيث ان تكيف الأشخاص الذين قضوا معظم حياتهم في القرن العشرين حتى القرن الحادي والعشرين أمرًا صعبًا حيث تختلف مهارات القرن العشرين عن تلك الخاصة بالقرن الحادي والعشرين، وقد ظهرت تكنولوجيات جديدة للمعلومات والاتصالات في القرن الحادي والعشرين، يتغير العمل الذي يقوم به الأشخاص، على عكس العمل الذي تقوم به الآلات، باستمرار مع تطور أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والاتصالات السلكية .(Dede, 2009)

يعد إعداد الأفراد للقرن الحادي والعشرين للتكيف مع الحياة المهنية والقيم الاجتماعية والحياة نفسها مهمة معقدة، حيث تضفي العولمة والتكنولوجيا والهجرة والمنافسة الدولية والأسواق المتغيرة والتغيرات البيئية والسياسية الدولية إلحاحًا جديدًا على اكتساب المهارات والمعرفة التي يحتاجها الأفراد ليكونوا ناجحين في القرن الحادي والعشرين. (Saavedra and Opfer, 2012a).

على أنه يجب الآن تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة للقيام بالأعمال التي لا يمكن القيام بها بواسطة الآلات، وهذا يشير أيضًا بوضوح إلى أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، والتى تشكل المهارات مثل الإبداع والتفكير النقدي وحل المشكلات والتعاون نوعًا من "المعرفة العالمية" اللازمة للبقاء في القرن الحادي والعشرين. (Akgunduz et al., 2015)

ليس فقط الطلاب بل يجب على المعلمين أيضًا اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين يجب أن يكونوا مؤهلين بدرجة كافية لدعم تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين. Voogt, Erstad, (Dede and Mishra,2013)

لذا أكد (Sanguannam, 2010). يجب أن يتمتع التغييرات في العالم في عصر المعلومات الى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين بالمهارات المناسبة التي ستقود المنظمة والافراد لتكون قادرة على دعم الاتجاه المتغير للظروف الاجتماعية بما في ذلك تقدم الاتصالات والتكنولوجيا التي تعتبر عوامل مهمة في الرقمية عصر المجتمع.

وقد حدد andrade (2016) في دراسته مكونات المناهج الدراسية لإنجاز المتعلم، انه يجب وإعادة تصميم الدورات التدريبية، والممارسات ذات التأثير الكبير، وربطها بالتعلم المنظم ذاتيا لزيادة

مسؤولية المتعلم عن تحقيق نتائج التعليم مثل مهارات القرن ٢١ ،كما استشهد(Suto ,2013) في دراسته ببعض الأساليب العملية لكيفية تطوير المهارات الحادية والعشرين بما في ذلك:
في ضوء العرض السابق يحتاج العاملين في الحقل التعليمي الى مهارات تمكنهم مع التعايش مع القرن الحادي والعشرين منها التعاون والتواصل والتفكير النقدي والإبداع من المهارات التي يحتاجها الذين يتطورون في مجتمع عالمي في القرن الحادي والعشرين واكتساب درجة الوعي بمهارات التدريس في القرن الحادي والعشرين وسوف يعتمد البحث الحالي على مهارات الاتصال والتعاون، في بيئة تعليمية بتوظيف الأجهزة اللوحية.

ثانيا: إجراءات البحث:

هدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية توظيف تطبيقات الهواتف اللوحية فى تحسين المهارات التدريسية ومهارات القرن الحادي والعشرين لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث الإجراءات التالية:

أولاً: تحديد معايير تصميم تطبيقات الهواتف اللوحية:

اعتمدا الباحث على مجموعة من المبادئ والمعايير الخاصة بتصميم وتطوير تطبيقات الهواتف الذكية واللوحية فقد قام الباحث بعمل المعايير الحالية من الأدبيات والدراسات فى هذا المجال وبالاسترشاد ببيئات تصميم التعلم الالكتروني وفيما يلي عرض للإجراءات التي تم اتبعها الباحث لاستخلاص المعايير.

صدق المعايير: و قام الباحث بعمل قائمة من المعايير حول معايير تصميم تطبيق قائم على الأجهزة اللوحية، وقد تكونت المعايير من ٦ معايير رئيسية تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تقنيات التعليم والحاسب الآلي بكليات التربية، وذلك بهدف للتحقق من صحة عبارات بطاقة المعايير ومؤشراتها أو الإضافة والحذف منها، وبعد عرضها قام الباحث بعمل التعديلات المطلوبة، وبذلك قد تكونت البطاقة من المعايير (معايير خاصة بالأهداف، معايير خاصة بالمحتوى، معايير خاصة بالفئة المستهدفة، معايير خاصة بالأنشطة، معايير خاصة بالتغذية الراجعة، معايير خاصة بالتقييم)

وبذلك يكون الباحث قد أجاب على السؤال الثاني من أسئلة البحث معايير تصميم تطبيقات الهواتف اللوحية لتحسين المهارات التدريسية ومهارات القرن الحادي والعشرين؟

ثانيا: التصميم التعليمي:

استخدم الباحث نموذج محمد عطية خميس (٢٠٠٧) لأنه مصمم بما يتناسب مع البيئات الالكترونية وبإستخدام أجهزة ذكية متنوعة، وفيما يلي مراحل تصميم مادة المعالجة التجريبية وفقاً النموذج:

١- المرحلة الأولى: التحليل:

أ- **الخطوة الأولى: تحليل المشكلات وتقدير الحاجات:** من خلال الإطلاع على بعض الدراسات فى تعلم اللغة الانجليزية والتي سعت إلى توظيف ودمج أدوات تكنولوجية فى تعلم اللغة وخصوصا للقائمين بالتدريس وبما يتناسب مع مستجدات العصر، واستطلاع رأي قام به الباحث لعينة من مدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، عن مدي حاجتهم لبيئة تعلم للتدريب من خلالها على مهارات التدريس، من اجل الاستفادة منها في تنفيذ و تطبيق الجوانب العملية فى بيئة تتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين، بإستخدام الأجهزة اللوحية (الهاتف الذكي)، وبذلك يمكن صياغة المشكلة الرئيسة للبحث الحالي عن وجود قصور مدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فى المهارات التدريسية وربطها بمهارات القرن الحادي والعشرين وبذلك قام الباحث بالخطوات التالية للتغلب عليها:

- **تحديد الأداء اللازم والمطلوب: فقد قام الباحث بمراجعة الأدبيات والأطر النظرية والدراسات المراجع الخاصة بالمهارات التدريسية، وذلك للتوصل إلى قائمة بالأهداف التي تناسب مع** مدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب **وهي كالتالي:**
  - التعرف على طرق واليات تحديد الأهداف التدريسية.
  - التعرف على تحديد خصائص الفئة المستهدف من التعلم.
  - التعرف على المهارة تخطيط التدريس (خطة الدرس).
  - التعرف على طرق إستخدام أداوت تكنولوجيا التعليم فى تعلم اللغة.
  - التعرف على طرق تحديد الإستراتيجيات وطرائق التدريس القرن الحادي والعشرين.
  - التعرف على مهارة الأنشطة القائمة على التكنولوجيا.
  - التعرف على مهارات إستخدام أساليب التغذية الراجعة.
  - التعرف على مهارات التقييم الحديثة.
- **قياس المستوى الفعلي للأداء الواقعي الحالي وتحديده: وفي ضوء ذلك قد قام الباحث بتحديد المستوى الفعلي للأداء من خلال ما قام به بتطبيق اختبار على عينة البحث للتعرف على الطرق التقليدية المستخدمة وأنهم بحاجه إلى المهارات التدريسية فى ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.**
- **مقارنة المستوى الحالي للأداء وتحديد الفجوة:** حيث قام الباحث بالتعرف على ذلك من خلال الاختبار الذي قام به.

ب- **الخطوة الثانية**: اختيار الحلول القائمة على توظيف تطبيقات الأجهزة اللوحية (الهاتف الذكي): ويتم ذلك بتحديد نوعية البرامج اللازمة لتنفيذ البيئة، وقد قام ربطها وربطها بأدوات تتيح التواصل والتشارك الالكتروني.

ج- **الخطوة الثالثة: تحليل المهمات التعليمية و /أو المحتوى التعليمي:** تم الإطلاع الكتب والمراجع الخاصة Important Job Skills for Teachers، وفى ضوء تحديد المعارف، والأهداف العامة للمحتوى، قام الباحث بالتواصل إلى ثمان أهداف عامة يتضمن أهداف الفرعية وهي عدد ٤٢ هدف فرعي، بحيث يقوم بالإطلاع على هذا المحتوى من خلال تطبيقات الأجهزة اللوحية.

د- **الخطوة الرابعة: تحليل خصائص المتعلمين الخصائص والقدرات الخاصة:** يتميز المدربين بالهيئة بأن لديهم قدرات عقلية، وكذلك لغوية، وسلامة السمع والبصر، ولديهم دافعية للإنجاز.

ه- **الخطوة الخامسة: تحليل التكلفة والعائد:** قام الباحث بتحديد تكلفة تطبيق هاتف لوحي (ذكي) من خلال شركة تعمل فى مجال تقنيات التعليم.

و- **الخطوة السادسة: الموارد والقيود:** تم التأكد من أن أفراد العينة المختارة لديهم أجهزة لوحية ومتصلة بالشبكة، وكذلك توفر الوقت اللازم لديهم لتطبيق من خلال المقابلات التي تمت بالهيئة، وأخذ الموافقات الخاصة بالتطبيق.

٢- المرحلة الثانية: مرحلة التصميم:

أ- **الخطوة الأولى تصميم الأهداف، ومن اجل التوصل إلى الأهداف قام الباحث بالآتي:**

- تحديد الهدف العام من توظيف تطبيقات الأجهزة اللوحية وهو هنا أن يتعرف المدرب على المعارف والمهارات الخاصة بالمهارات التدريسية ف ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- حيث قام الباحث بعمل صياغة للأهداف التعليمية للمهارات التدريسية وبتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين داخل سياق المحتوى وهي مجموعة الأهداف التي تم التواصل إليها.
- قام الباحث بصياغة الأهداف حسب تصنف بلوم للأهداف المعرفية الستة.

ب- **الخطوة الثانيةالقيام بتصميم مجموعة أدوات القياس:** قام الباحث بتحديد الأدوات محكية المرجع قبل وبعد حدوث التعلم وفق التجربة، وقد قام الباحث بتحديد نوع الأدوات

المطلوبة(اختبار الجانب المعرفي، والجانب المهارى للمهارات التدريسية، وبطاقة تقييم لمهارات القرن الحادي والعشرين من تصميم الباحث).

ج- **الخطوة الثالثة: تصميم المحتوى:** وفيها قد قام بتقسيم موضوعات التعلم **إلى عدد ٨ دروس وكل درس** إلى عناصر وفق خطة التدريس، وقد قام الباحث بصياغة **المحتوى** حتى تكون الصياغة وفق معايير موضوعة والتي تم عرضها على السادة المتخصصين فى مجال تدريس اللغة الانجليزية وقد قام الباحث بعمل التعديلات النهائية.

د- **الخطوة الرابعة: تصميم استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم: إستراتيجيات التعليم:** وقد تم اختيار إستراتيجية **التعلم المدمج حيث التعلم عبر الهاتف، وكذلك مقابلات فى معمل مخصص داخل الهيئة.**

ه- **الخطوة الخامسة: عملية اختيار مصادر التعلم:** وفيها قام الباحث بتحديد النصوص، والصور الثابتة، وكذلك المتحركة، واعتمد على ثلاثية الأبعاد فى بعض الدروس، والفيديو.

و- **الخطوة السادسة: قام الباحث بعمل سيناريوه خاص** بالمحتوى، وأنشطة التعلم وقام بتقسيمه إلى شاشات تم توظيفها أثناء تصميم تطبيق الهاتف اللوحي وقد قام بعرض وتحكيمه من السادة المتخصصين في مجال تقنيات التعلم .

٣- المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير:

أ- **الخطوة الأولي: التخطيط والتحضير والإنتاج: تتضمن الخطوات التالية:**

١. **اختيار الفريق:** وقد قام الباحث بكتابة المحتوى العلمي وتصميم السيناريو، وإعداد دليل للإستخدام وقد قام بتسليمه لشركة متخصصة فى إنتاج تقنيات التعليم.

٢. **تحديد المحتوي التعليمي ووصف مكوناته:** وفي هذا البحث مصدر التعلم هو توظيف تطبيق الهاتف اللوحي والتي تتكون من شاشات مرتبطة ببعضها البعض، وتضمن الاتصال بالانترنت ومرتبطة بصفحات مثل اليوتيوب، والتغريديات، ومتاح بها التعليق المفتوح والنقاش.

٣. تحديد متطلبات الإنتاج المادية والبشرية: توفرت أجهزة لوحيه تعمل بنظام (Android، وIos) ومتصلة بالانترنت وبها شبكات الجيل الرابع والخامس وبها تطبيقات للعرض تم تدريب عينة البحث عليها.

٤. **وضع خطة وجدول للتنفيذ**: قام الباحث بتحديد الفترة من ٢٠١٦/١٢ إلى شهر ٢٠١٧/٣ للمدربين أفراد العينة لدراسة المحتوى الذي قام الباحث بتصميمه والقيام بتنفيذ المهام والأنشطة وكذلك أورق العمل المطلوبة وتطبيق الأدوات قبلي وبعد التجربة.

ب- الخطوة الثانية: إنتاج مكونات البرنامج: وقد تضمن البرنامج لغات برمجه تتناسب مع عرض التطبيق مع أجهزة اندرو يد وأجهزة أبل الذكية، وكذلك برامج لكتابة النص، وبرامج لإنتاج الصور، وكذلك الفيديو.

ج- **الخطوة الثالثة:** تجميع المكونات، وإخراج النسخة الأولية للبرنامج:بعد ان قدم الباحث المحتوى لشركة تقنيات التعلم وبعد التصميم الأولي حسب السيناريو الذي قام بتقديمه.

د- **الخطوة الرابعة: تجميع المكونات، وإخراج النسخة الأولية للبرنامج** وتقديمه للسادة المحكمين.

ه- **الخطوة الخامسة:** إجراء التعديلات على التطبيق بعد تقديمه للسادة المحكمين المتخصصين وعمل تنظيم للشاشات مثل المقدمة ولأهداف.

٤- المرحلة الرابعة: مرحلة التقويم النهائي وتطبيق البرنامج القائم على الهاتف اللوحي وذلك

تجهيز أدوات التقويم المناسبة: اختبار معرفي وبطاقة تقييم مهارات التدريس، وبطاقة تقييم **:بعمل** ، وقد قام الباحث بالتطبيق القبلي والبعدي للأدوات، ورصد .لمهارات القرن الحادي والعشرين الدرجات ومعالجتها إحصائياً.

وبذلك يكون قد أجاب الباحث على السؤال الثالث من أسئلة البحث ما نموذج التصميم المناسب لتصميم تطبيقات الهواتف اللوحية؟

ثالثا: إعداد أدوات ومواد البحث:

١- اختبار الجانب المعرفي

أ- **هدف الاختبار :**يهدف الاختبار إلى قياس الجانب المعرفي لمدى امتلاك مدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الى الجوانب المعرفية للمهارات التدريسية

- **اختيار نوعية الأسئلة التي استخدمت في الاختبار**: أعد الباحث مجموعة من الأسئلة، وذلك في مجال الاختبار، بغرض قياس قدرات المدربين وهي أسئلة الاختيار من متعدد والصح والخطاء، وقد قام الباحث بإعداد الاختبار بحيث يغطي كافة الجوانب المعرفية للمهارات المستهدفة وقد تكون الاختبار من ٤٥ فقرة .
- **صدق الاختبار** قام الباحث بعرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين المتخصصين لاستطلاع رأيهم في: مدى الدقة العلمية لأسئلة الاختبار، ومدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى عينة البحث، وتعديل ما يرونه مناسبا، وتم الإستفادة من أرائهم بحيث كان الاختبار ملائما لأهدافه المطلوبة بعد تعديل صياغة أو حذف بعض الفقرات وأصبح الاختبار فى صورته النهائية ٤٢ فقرة وبذلك تصبح الدرجة الكمية للاختبار ٤٢ درجة ومدة الاختبار ٥٥ دقيقة.
- **ثبات الاختبار**: وللتحقق من ثبات الاختبار قد قام الباحث بحساب معامل (كرونباخ الفا) للإختبار لعينة البحث بإستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS,v.22) وقد بلغت القيمة ٠.٩٢١ وهي قيمة دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يطمئن الباحث لتطبيق الاختبار.

٢. خطوات إعداد بطاقة التقييم الخاصة بالمهارات التدريسية:

- أعتمد الباحث في بناء أداة البطاقة على الأطر النظرية والدراسات السابقة فى هذا المجال، **وتحديد الهدف من البطاقة:** تهدف بطاقة تقييم الأداء إلى تقدير أداء المدربين فى المهارات التدريسية: مهارات تحديد الأهداف التدريسية، وتحديد خصائص الفئة المستهدف من التعلم، ومهارات تخطيط التدريس (خطة الدرس). مهارات طرق إستخدام أداوت تكنولوجيا التعليم فى تعلم اللغة، مهارات تحديد الإستراتيجيات وطرائق التدريس القرن الحادي والعشرين، ومهارات تحديد الأنشطة القائمة على التكنولوجيا، ومهارات إستخدام أساليب التغذية الراجعة، ومهارات التقييم الحديثة. وقد تم تحليل كل مهارة رئيسية إلى مجموعة من المهارات الفرعية، حيث صيغة في صور عبارات إجرائية، **وروعي الشروط التالية في صياغتها:**
  - أن ان تكون متسمة بالبساطة، كذلك الوضوح، والدقة.
  - أن تصف العبارات المهارة المطلوبة بشكل دقيق.

جدول (١)

المهارات الرئيسة والفرعية في بطاقة التقييم:

م	المهارات	عدد المهارات الفرعية
١.	مهارات تحديد الأهداف التدريسية	٧
٢.	مهارات تحديد خصائص الفئة المستهدف من التعلم.	٦
٣.	ومهارات تخطيط التدريس (خطة الدرس).	٧
٤.	مهارات طرق إستخدام أداوت تكنولوجيا التعليم فى تعلم اللغة.	٧
٥.	مهارات تحديد الإستراتيجيات وطرائق التدريس القرن الحادي	٧

	والعشرين	
٦.	مهارات تحديد الأنشطة القائمة على التكنولوجيا.	٧
	مهارات إستخدام أساليب التغذية الراجعة.	٧
٧.	مهارات التقييم الحديثة.	٧
المجموع		٥٥

التقدير الكمي للمهارات المتضمنة في بطاقة تقييم المهارات التدريسية: وقد راعي الباحث فى تقدير الاستجابات أنتكون متدرجة وفقا لمستويات ليكارت في كل مهارة فرعية (أدى بدرجة عالية = ٢، أدى =١، ولم يودي= صفر) وبذلك تصبح الدرجة = ٢ اعلي قيمة ٢* ٥٥=١١٠.

صدق بطاقة التقييم: للتحقق من صدق بطاقة التقييم قام الباحث بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء فى تدريس اللغة الانجليزية لإبداء الرأي في مدى إرتباط العبارات بالمهارة، والإضافة أو الحذف للمهارات التى لا ترتبط وقد أبدي السادة المحكمين بعض الملاحظات وقد قام الباحث بعمل هذه الملاحظات.

ثبات بطاقة التقييم: قد قام الباحث بالتحقق من ثبات البطاقة بأستخدم الباحث أسلوب الاتفاق، حيث قد قام بتطبيق بطاقة التقييم على عينة من المتعلمين (العينة الخاصة بضبط أدوات البحث) وذلك لحساب ثبات البطاقة لحساب نسبة الاتفاق بيَن إستخدام الباحث معادلة كوبرCooper حيث تحديد نسبة الاتفاق **التى كانت ٩٠% وهي نسبة عالية، وقد ايضا** بحساب ثبات البطاقة بإستخدام معادلة (كرونباخ الفا) وقد كانت ٠.٨٧٦ وهي قيمة دالة عند مستوي ٠.٠١ وبعد الإجراءات السابقة أصبحت البطاقة نهائية وجاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

٣. خطوات إعداد بطاقة التقييم الخاصة بمهارات القرن الحادي والعشرين:

- أعتمد الباحث في بناء أداة البطاقة على الأطر النظرية والدراسات السابقة فى هذا المجال، **وتحديد الهدف من البطاقة:** تهدف بطاقة تقييم الأداء إلى تقدير أداء المدربين فى **بمهارات القرن الحادي والعشرين**: **وروعي الشروط التالية في صياغتها:**
  - أن ان تكون متسمة بالبساطة، كذلك الوضوح، والدقة.
  - أن تصف العبارات المهارة المطلوبة بشكل دقيق. والجدول يوضح المهارات

جدول (٢)

المهارات الرئيسة والفرعية في بطاقة التقييم:

م	المهارات	عدد المهارات الفرعية
١.	مهارات فن التدريس (فن التعليم).	٦
٢.	مهارات إدارة الذات.	٧
٣.	مهارات إدارية وتنظيمية.	٦
٤.	مهارات التواصل.	٦
٥.	مهارات تكنولوجية.	٦
٦.	مهارات الابتكار وروح المبادرة.	٧
٧.	مهارات اجتماعية وذكاء وجداني.	٦
المجموع		٤٤

التقدير الكمي للمهارات المتضمنة في بطاقة تقييم المهارات التدريسية: وقد راعي الباحث فى تقدير الاستجابات أنتكون متدرجة وفقا لمستويات ليكارت في كل مهارة فرعية (أدى بدرجة عالية = ٢، أدى =١، ولم يودي= صفر) وبذلك تصبح الدرجة = ٢ اعلي قيمة ٢* ٤٤=٨٨.

صدق بطاقة التقييم: للتحقق من صدق بطاقة التقييم قام الباحث بعرضها عرضها على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء فى تدريس اللغة الانجليزية لإبداء الرأي في مدى إرتباط العبارات بالمهارة، والإضافة أو الحذف للمهارات التي لا ترتبط وقد أبدي السادة المحكمين بعض الملاحظات وقد قام الباحث بعمل هذه الملاحظات.

ثبات بطاقة التقييم: قد قام الباحث بالتحقق من ثبات البطاقة بأستخدم الباحث أسلوب الاتفاق، حيث قد قام بتطبيق بطاقة التقييم على عينة من المتعلمين (العينة الخاصة بضبط أدوات البحث) وذلك لحساب ثبات البطاقة لحساب نسبة الاتفاق بيَن إستخدام الباحث معادلة كوبرCooper حيث تحديد نسبة الاتفاق **التي كانت ٩٢% وهى نسبة عالية، وقد قام أيضا** بحساب ثبات البطاقة بإستخدام معادلة (كرونباخ الفا) وقد كانت ٠.٨٣٣ وهي قيمة دالة عند مستوي ٠.٠١ وبعد الإجراءات السابقة أصبحت البطاقة نهائية وجاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

رابعا: مرحلة التطبيق والتجريب: بعد الإنتهاء من إعداد التطبيق القائم على الأجهزة اللوحية، وكذلك أدوات المستخدمة في البحث وتحديد العينة المستهدفة، قد قام الباحث بتحديد التصميم التجريبي وطرق المعالجة قبلى بعدي تجريبي

خامسا: الاستعداد للتجريب: إعداد العينة حيث قام الباحث بعقد جلسة للتدريب المدربين على التعامل مع البيئة.

سادسا: إجراء التجربة: بدأ التطبيق التجريبي للتجربة فى شهر ٢٠١٦/١٢ وحتى شهر ٢٠١٧/٣ م م **وتمثلت تلك الإجراءات في تهيئة المجموعة التجريبية لتطبيق التعلم،** وذلك من خلال القيام بالخطوات التالية

سابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة: إستخدم الباحث معامل الفا كرونباخ Cronbach's alpha: لحساب ثبات الادوات، واختيار "ت" (t-test): للتعرف على الفروق

ثامنا: تفسير نتائج البحث

سوف يقوم الباحث بعرض نتائج البحث الذي توصل إليها بعد تطبيق خطوات البحث، من خلال التحقق من الفروض، بالإضافة إلى مناقشة تلك النتائج وتفسيرها:

١. ينص الفرض الأول على: " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المدربين أفراد **المجموعات التجريبية** في القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار الجانب المعرفي للمهارات التدريسية لصالح القياس البعدي."

وفي ضوء ذلك قد قام الباحث بتطبيق الاختبار وقد استخدم اختبار T-test للمجموعة الواحدة (Paired Samples T test) بإستخدام الحزمة الإحصائية SPSS for windows (V 23) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المدربين أفراد المجموعة التجريبية فى اختبار الجانب المعرفي للمهارات التدريسية بين التطبيق القبلي والبعدي وكانت كالتالي:

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المدربين أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي فى اختبار الجانب المعرفي للمهارات التدريسية علماً بأن ن= (٢٥).

الأداة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس	١٢.٨٠	٠.٩١	٣٩.٠٤	٠.٤٥	٢٤	١١٦.٢٧	دالة للتطبيق البعدي

يتضح من الجدول السابق يتضح قيمة (ت) فى التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية كانت مرتفعة (١١٦.٢٧) وكذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية فى القياس القبلي اقل من البعدي ، وهذا يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين درجات المدربين في التطبيقين القبلي والبعدي اختبار الجانب المعرفي للمهارات التدريسية وحيث أن المتوسط فى التطبيق القبلي أقل من التطبيق البعدي يمكن توضيح ذلك من خلال المخطط التالي:

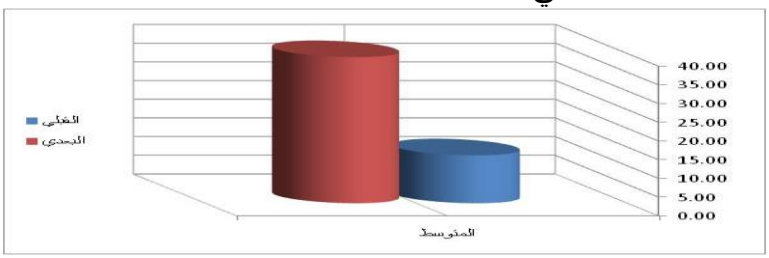

شكل (١) فرق قيمة المتوسط فى التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي.

من العرض السابق يتضح فاعلية توظيف تطبيقات الأجهزة اللوحية المستخدمة في البحث الحالي والتى كان لها تأثير فعال على مدربين اللغة الانجليزية وبذلك يرفض الباحث الفرض الصفر وقبول الفرض البديل والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المدربين أفراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار الجانب المعرفي للمهارات التدريسية لصالح القياس البعدي،وتتفق النتيجة مع دراسة Woodcock et al. (2012) عبدالملك عبد الرحمن (٢٠٠٥)، ودراسة راشد راشد (٢٠٠٧) ، ونايل الشرعة (٢٠٠٧) ، أن تطبيقات الهواتف تستخدم فى تنمية الجوانب المعرفية ويرجع الباحث ذلك إلى أن المدربين استخدموا بيئة جديدة لم يكن يستخدمها من قبل مما ساعد على سهولة وصول المعلومات والرغبة فى المعرفة التي تولدت لدى المدربين والتنوع فى تقديم المحتوى فى بيئة تطبيقات الأجهزة اللوحية بأدوات متنوعة من الوسائط الرقمية .

٢. ينص الفرض الثاني على: " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المدربين أفراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على بطاقة تقييم الجانب المهاري للمهارات التدريسية لصالح القياس البعدي."

وفي ضوء ذلك قد قام الباحث بتطبيق الاختبار وقد استخدم اختبار T-test للمجموعة الواحدة (Paired Samples T test) بإستخدام الحزمة الإحصائية SPSS for windows (V 23) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المدربين أفراد المجموعة التجريبية فى بطاقة تقييم الجانب المهاري للمهارات التدريسية بين التطبيق القبلي والبعدي وكانت كالتالي:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المدربين أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي فى بطاقة تقييم الجانب المهاري للمهارات التدريسية علماً بأن ن= (٢٥)

الأداة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
بطاقة تقييم الجانب المهاري لمهارات	٢٩.٠٤	٥.٥٩	١٠٥.٥٢	١.٧٦	٢٤	٦٥.٩٠	دالة للتطبيق البعدي

التدريس							

يتضح من الجدول السابق يتضح قيمة (ت) فى التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية كانت مرتفعة (٦٥.٩٠) وكذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية فى القياس القبلي اقل من البعدي ، وهذا يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين درجات المدربين في التطبيقين القبلي والبعدي اختبار الجانب المهاري للمهارات التدريسية وحيث أن المتوسط فى التطبيق القبلي أقل من التطبيق البعدي يمكن توضيح ذلك من خلال المخطط التالي:

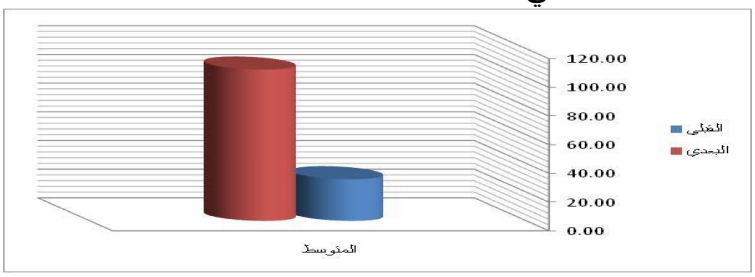

شكل (٢) فرق قيمة المتوسط فى التطبيق القبلي والبعدي بطاقة تقييم الجانب المهاري للمهارات التدريسية

من العرض السابق يتضح فاعلية توظيف تطبيقات الأجهزة اللوحية المستخدمة في البحث الحالي والتى كان لها تأثير فعال على مدربين اللغة الانجليزية وبذلك يرفض الباحث الفرض الصفر وقبول الفرض البديل والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المدربين أفراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على بطاقة تقييم الجانب المهاري للمهارات التدريسية لصالح القياس البعدي،وتتفق النتيجة مع دراسة Woodcock et al. (2012) ، ودراسة (Anshari et al. 2015b) أن تطبيقات الهواتف اللوحية في الصف تثري التعلم من خلال قنوات متعددة من الاتصالات والتفاعلات، وتسجيل الملاحظات من التدريس،ويرجع الباحث ذلك إلى أن إستخدام أكثر من وسيط الكتروني فى التطبيق لتنفيذ المهارات والإطلاع عليها عند تقديم المحتويات ساهم فى اكتساب المدربين للمهارات التدريسية والتي ظهرت أيضا عند تنفيذ الأنشطة والمهام .

٣. ينص الفرض الثالث على: " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المدربين أفراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على بطاقة تقييم الجانب المهاري لمهارات القرن الحادي والعشرين لصالح القياس البعدي."

وفي ضوء ذلك قد قام الباحث بتطبيق الاختبار وقد استخدم اختبار T-test للمجموعة الواحدة (Paired Samples T test) بإستخدام الحزمة الإحصائية SPSS for windows (V 23) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المدربين أفراد المجموعة التجريبية فى بطاقة تقييم الجانب المهاري لمهارات القرن الحادي والعشرين بين التطبيق القبلي والبعدي وكانت كالتالي:

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المدربين أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي فى بطاقة تقييم الجانب المهاري لمهارات القرن الحادي والعشرين علماً بأن ن= (٢٥)

الأداة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
	المتوسط	الانحراف المعياري					
بطاقة تقييم	٢٠.٦٠	٠.٨٢	٨٢.٨٤	٠.٩٤	٢٤	٢٣٩.٣٨	دالة للتطبيق

الجانب المهارى لمهارات القرن الحادي والعشرين							البعدي

يتضح من الجدول السابق يتضح قيمة (ت) فى التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية كانت مرتفعة (٢٣٩.٢٨) وكذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية فى القياس القبلي اقل من البعدي ، وهذا يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين درجات المدربين في التطبيقين القبلي والبعدي بطاقة تقييم الجانب المهاري لمهارات القرن الحادي والعشرين وحيث أن المتوسط فى التطبيق القبلي أقل من التطبيق البعدي يمكن توضيح ذلك من خلال المخطط التالي:

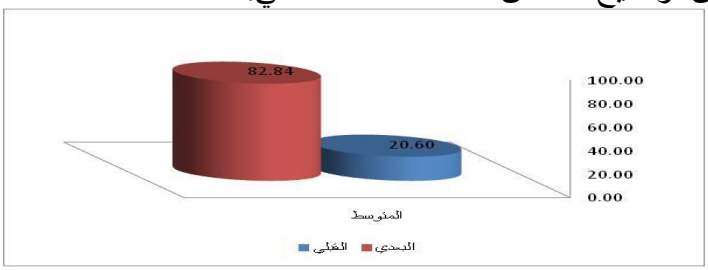

شكل (٣) فرق قيمة المتوسط فى التطبيق القبلي والبعدي تقييم الجانب المهاري لمهارات القرن الحادي والعشرين

من العرض السابق يتضح فاعلية توظيف تطبيقات الأجهزة اللوحية المستخدمة في البحث الحالي والتى كان لها تأثير فعال على مدربين اللغة الانجليزية وبذلك يرفض الباحث الفرض الصفر وقبول الفرض البديل والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المدربين أفراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على بطاقة تقييم الجانب المهاري لمهارات القرن الحادي والعشرين لصالح القياس البعدي، وتتفق النتيجة مع دراسة (Suto ,2013) ، ودراسة(Fullan & Langworthy, 2014) . أن توافر التكنولوجيا وأدواتها والتي منها الهواتف اللوحية تنمى مهارات القرن الحادي والعشرين ،ويرجع الباحث ذلك الاعتماد على مشاركة المدربين ف تنفيذ الأنشطة التي اعتمدت على ايجابية المدربين ، تكوين المجموعات أتاح للمدربين اكتساب الخبرات من بعضهم البعض وقد وجدو فرص جيدة لاكتساب المهارات.

تاسعا:التوصيات والمقترحات

١ - التوصيات

- الاهتمام بدمج مهارات القرن الحادي والعشرين فى برامج التدريب لمدربي اللغة الانجليزية.
- الاستفادة من تطبيقات الأجهزة اللوحية وأدواتها فى بناء برامج مماثلة فى تخصصات أخري فى الهيئة.
- العمل على تطوير وضع برامج تدريب لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على مستجدات المهارات التدريسية الحديثة التي يتطلبها تدريس اللغة الانجليزية.
- الاستفادة من بطاقة التقييم العالمية التي يتم وضعها للمهارات التدريسية فى ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .
- عمل ورش تدريبية لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لعمل خطط تدريس تتناسب مع الاستراتجيات الجديدة والمستحدثة.

- عمل ورش تدريبية لمدربي اللغة الانجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لتوظيف تطبيقات اللغة الانجليزية القائمة على الهاتف الذكي فى الجانب التدريب اللازم للطلاب.

٢- المقترحات

- عمل دراسة عن توظيف تطبيقات الأجهزة اللوحية فى المهارات اللغوية لتدريس اللغة الانجليزية
- عمل دراسات على برامج اعدد المدربين العاملين فى الحقل التعليمي تتضمن توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة (الصف المقلوب)
- عمل دراسة لتوظيف تطبيقات الأجهزة اللوحية مع مهارات القرن الحادي والعشرين على طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

قائمة المراجع

اولا: المراجع العربية:

- أفنان نظير دروزه (٢٠١٠):إلى أي مدى يمارس المعلمون الفلسطينيون في مدارس مدينة نابلس عمليات تصميم التدريس بصورة نموذجية؟، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، ع ٥٥، اتحاد الجامعات العربية، ص ٣٦٤.
- تركي فهد المساعيد(٢٠١٧) تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **عالم التربية** , س١٨، ع٥٧ ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، الامارات. ص٢.
- حسن زيتون (٢٠٠٤): **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس**، سلسلة أصول التدريس، الكتاب الثالث، ط٣، عالم الكتب.
- سيو ليرز، (٢٠١٤): "تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين: **أدوات عمل**"، ترجمة: محمد بلال الجيوسي، متاح في : http://www.abegs.org/aportal/books/books_detial.html?id=5538192516186112
- ماجد نبيل القدرة (٢٠٠٨م): قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع المتضمنة في محتوى مناهج الثقافة العلمية لطلبة الصف الثاني الثانوي ومدى فهمهم لها، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
- مصطفى عبدالسميع (٢٠٠٩) إدارة توافق مهارات الكبار التعلمية مع مهارات المعلمين التدريسية، **المؤتمر السنوي السابع - إدارة تعليم الكبار في الوطن العربي**، مركز تعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة عين شمس .
- عبد الملك طه عبد الرحمن (٢٠٠٥). تقييم تصورات معلمي العلوم حول طبيعة العلم وعلاقة ذلك بممارستهم التدريسية بفصول العلوم، **مجلة كلية التربية جامعة طنطا**، م (١)، ع (٣٤)
- راشد محمد راشد (٢٠٠٧). "معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم، بالتعليم العام في ضوء أبعاد التعلم"، **المؤتمر العلمي التاسع عشر: تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، ٢٥-٢٦ يوليو**، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد (٢).
- نايل الشرعة (٢٠٠٧) وعي معلمي اللغة الإنجليزية الأردنيين وأداؤهم للمهارات التدريسية الأساسية، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، مج ٣٤، ع ١، عمادة البحث العلمي،الجامعة الأردنية .

ثانيا: المراجع الانجليزية:

- Abeele, M. M. V. (2016). Mobile lifestyles: Conceptualizing heterogeneity in mobile youth culture. *New Media & Society*, *18(6)*, 908–926.
- Akgunduz, D., Aydeniz, M., Cakmakcı, G., Cavas, B., Corlu, M. S., Oner, T.,& Ozdemir, S. (2015). STEM education Turkish report. Istanbul: Scala Basim.
- Andrade, M.S. (2016).Curricular elements for learner success 21stcentury skills. Journal of Education and Training Studies, 4(8),143-149

- Anshari, M., Alas, Y., & Guan, L. S. (2015b). Pervasive Knowledge, Social Networks, and Cloud Computing: E-Learning 2.0. *Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 11*(5), 909–921. doi: 10.12973/eurasia.2015.1360a.
- Anshari, Muhammad; Almunawar, Mohammad Nabil; Shahrill, Masitah; Wicaksono, Danang Kuncoro; Huda, Miftachul(2017) Smartphones usage in the classrooms: Learning aid or interference *Education and Information Technologies*, v22 n6 p3063-3079 Nov.
- Carter, K. (1990). *Teachers' knowledge and learning to teach*. In W. Houston (ed.), Handbook of Research on Teacher Education. New York: Macmillan.
- Ceylan, N. O. (2015). Fostering learner autonomy. Procedia-Social and Behavioral Sciences, *199*, 85-93.
- Daniels, J. S., Jacobsen, M., Varnhagen, S., & Friesen, S. (2014). Barriers to systemic, effective, and sustainable technology use in high school classrooms. *Canadian Journal of Learning and Technology*, 39(4). doi: 10.21432/t2sg67.
- Dede, C. (2009). *Comparing frameworks for 21st century skills*. Retrieved from http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.475.3846&rep=rep1&type=pdf
- Dede, C. (2010). *Comparing frameworks for 21st century skills*. In J. Bellanca & R. Brandt (Eds.), 21st century skills: Rethinking how students learn (pp. 51–76) Bloomington, IN: Solution Tree Press.
- Fullan, M., & Langworthy, M. (2014). *A rich seam: How new pedagogies find deep learning. London:* Pearson. Retrieved from http://michaelfullan.ca/wp-content/uploads/2014/01/3897.Rich_Seam_web.pdf.
- García-Ormaechea, I., González, I., Duplá, M., Andres, E., & Pueyo, V. (2014). Validation of the preverbal visual assessment (PreViAs) questionnaire. *Early human development*, *90*(10), 635–638.
- International Society for Technology in Education (ISTE). (2014). *ISTE Standards for Teachers*. Retrieved from http://www.iste.org/standards/standards-for-teachers.
- Ismail, I., Bokhare, S.F., Azizan, S.N., & Azman, N. (2013). Teaching via mobile phone: A case study on Malaysian teachers' technology acceptance and readiness. *Journal of Educators Online, 2*(1). Retrieved from http://www.thejeo.com/Archives/Volume10Number1/Ismail.pdf.
- Lefebvre, C. (2009). Integrating cell phones and mobile technologies into public health practice: A social marketing perspective: Social marketing and health communication. *Health Promotion Practice*, *10*(4), 490-494. Retrieved from http://dx.doi.org/10.1177/1524839909342849.
- *MUHD RAIS NIZAM BIN HJ MUHD RA'ALLAN*
- Norries, C., Hossain, A., & Soloway, E. (2011). Using smartphones as essential tools for learning. A call to place schools on the right side of the 21st century, *Educational Technology, 51*(3), 18-25.

- Oxford, R. (2003). Toward a more systematic model of L2 learner autonomy. In D. Palfreyman & R. Smith (Eds.), *Learner autonomy across cultures: language education perspectives* (pp. 75-91). New York: Palgrave Macmillan.
- Oxford, R. L. (1990). *Language learning strategies: what every teacher should know*. Boston: Heinle and Heinle.
- Pacific Policy Research Center. (2012). *21st century skills for students and teachers*. Honolulu, HI: Kamehameha Schools Research & Evaluation.
- Parker, M., Allred, B., Martin, F., Ndoye, A., & Reid-Griffin, A. (2009). *Aligning NETS-T standards (NETS-T 2008) with technology products*. In I. Gibson, R. Weber, K.
- Pullen, D., J-F J-F, Swabey, K., Abadooz, M., & Sing, T. (2015). Malaysian university students' use of mobile phones for study. *Australian Educational Computing*, *30*(1). Retrieved from http://journal.acce.edu.au/index.php/AEC/article/view/55.
- Sanguannam, C., 2010. Theories and practices in educational administration. 3rd Edn., Nonthaburi: Bookpoint
- Sauers, N. J., & McLeod, S. (2012). What does the research say about school one-to-one computing initiatives? UCEA Center for the Advanced Study of Technology Leadership in Education, University of Kentucky. Retrieved from https://static1.squarespace.com/static/528fd1d3e4b023ca755e1561/t/52dd5881e4b083346078cfbc/1390237825926/CASTLEBrief01_LaptopPrograms.pdf.
- Speak Up. (2013). From chalkboards to tablets: The emergence of the K-12 digital learner. Retrieved from http://www.tomorrow.org/speakup/SU12_DigitalLearners_StudentReport.html.
- Suto, I. (2013). 21st century skills: Ancient, ubiquitous, enigmatic? Research Matters: A Cambridge Assessment Publication.
- Voogt, J., Erstad, O., Dede, C.,&Mishra, P. (2013).Challenges to learning and schooling in thedigital networked world of the 21st century.Journal of Computer Assisted Learning,29(5), 403–413.